

بضع كيلوغرامات من الطحين والسكر يشترتون عرق فلاحنا الطيب

تشكل الزراعة في بلادنا، قطاعا أساسيا يعتمد عليه عدد كبير من المواطنين، وهناك فارق واضح، بين تكاليف الانتاج الزراعي في اسرائيل، وبين ما هو عليه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تكني المواطنين الزراعيين وتسد حاجتهم من كل ما يحتاجون، لكن هذه الصورة، لا تلتج ان تعتبر عندما يخوض هذا المواطن، في اعماق ما تقدمه هذه الدائرة.

مشاريع للدعاية فقط تشكل دائرة الزراعة، قطاعا اساسيا من الدوائر الرسمية التابعة لادارة الحكم العسكري في الضفة الغربية، وكذلك في قطاع غزة، هناك تنظيم اداري دقيق، موظفون ومهندسون زراعيون، ومرشدون وقسم مستقل يعرف بدائرة الاحصاء الزراعي، ولكل دائرة قسم يتمتع بنوع من الاستقلالية في العمل، يرتبط بجسم فوقي يصل الى القمة في بيتين، قيادة الضفة الغربية حيث ضابط

وذلك لعدة اسباب نذكر منها رخص الايدي العاملة العربية، وعدم وجود مؤسسات رسمية ترعى شؤون العمال الزراعيين واللحاجين الصغار، سواء اكانت رعاية مادية بتقديم العون للمزارعين كالاتال الزراعية والبذور، وتنظيم التصويق، او كان عونا معنويا، بتقديم النصح والارشاد الزراعي الصحيح. وفي غياب هذا وغيره تظل الزراعة وقطاع عربي من المواطنين المعتمدين عليها في وضع سيء. احد الموظفين العرب في دائرة الزراعة بالضفة الغربية قال لي، ان الزائر لهذه الدائرة والنظر لجداول الخدمات الطويل والمرعب، التي تقدمها الدائرة يظن ان الدائرة

الفلحين، غير ان عددا كبيرا منهم خاض غمار هذه التجربة، ولم يعد لها ثابته. احد المزارعين ذكر لي، كيف تشتتت دائرة الزراعة عليه، بزراعة نوع تحدهه الدائرة نفسها، محددة ايضا وكيف تقوم الدائرة بكتابة لوحة تفروصها في الارض تشير الى ان دائرة الزراعة تقوم هنا بتجارب على زراعة البصل من "شلا" وعادة يكون البصل ليس من اجل البصل بحد ذاته، وانما من اجل الحصول على بذوره، التي تشتريها الدائرة بمسعر منخفض عن سعر السوق، وما ينطبق على البصل، ينطبق على القمح والشعير والذرة والمسمم وغيرها.

ولفلاحنا الطيب يخيل اليه بعد انتهاء هذه العملية، انه الراجح الاول في هذه العملية، اذا انه لم يدع ثمن البذور، وارجانا يدع ثمنا رمزيا، ثم انه استلم لعدة اشهر مساعدات من الشؤون الاجتماعية باسم دائرة الزراعة ثم قبض ثمن المحصول، وينسى فلاحنا طيب عليه. حين اشترت منه المحصول بسعر بخس، كان ثمنه كيلو غرامات من الطحين والسكر ثم انها استلمت ذلك اعلاميا، واهم من ذلك ان حبات العرق التي تساطلت له تكن بقدر الثمن الذي تقاضاه هذا فاهيك عن ابعاد اللعبة نفسها والتي لا تخفي على معمن النظر.

لا نذكر ان هذه التجربة الاسرائيلية قد لامت رواجها في اوساط

كلمة اول مرة يتحدث عن محاولات قام بها "الزعران" في سبت الحجارة، وقشر السمك الكشافة والفتيات انما صبغت النور في مدينة رام الله وصل الامر حدا كادت باسميه المشاكل، حين حاولت الصبية، اختلاق بعض الطرائف احدى كذا في نفس انفي لا اتمم لحداد جماعة، ولكني امل ان هذه التصرفات مجرد صهيبة ان ظهور هذه الصهيونيات في الوقت بالذات، ولان من المدينة تحلقنا اتصالا بالان هذا الوقت بالذات؟ من 19؟ لقد اعرب المواطنين اختلاف طوائفهم عن استنفا لهدء الاعمال وشبه التصورات، ونحن ان نستحقنا لهذه التصرفات اننا كما كنا دائما طائفة تهنأ فرقتا صوية يربطها اي التزام بهذا الوفاء بهذا الشعب.

اوش

استثمار ما يملك من اموال من يرفض اي محاولة لتصفية العمال بالمناطق، وثمة من يرفض عن وعي، في مسح الى الاقتصادية للمناطق وتضمن لتكون عارية في وثوقها المناقصة الخارجية، ومثل الممارسات او ليست هي ما يدور تطور الكفاح الوطني؟ او لم هي ما يدع بخيرة ابحاثا للهجرة بحثا عن عمل، اوليست ما يدع الحركة النقابية والم العاملة لتكونا "طبيقتين من العظم" ام ان البعض يعتبر نصر اوضاع العمال امرا غير مهم للبقاء وللصمود...! امرا يفرق والكفاح الوطني!

عمالنا بين الطبقة والادتماء الوطني

بقلم محمد المناصرة
او تعيق الكفاح الوطني لها، ام تشجده بمحمل التطهر والاستمرارية؟
استئلة لم يوضحها الكاتب في مقاله ولم يبين المسببة والنشائية في طبقة الحركة النقابية.
ينفص القدر الذي يتقاسم فيه وعي الحركة النقابية لعلقاتها بمختلف القوى والشرائح الطبقة كما اشرواه بسواء كانت محلية ام عالمية، يمنو بنفس القدر دورها وتدرتها على تحديد معالم طريقها الوطني، وتستطيع بذلك امتلاك القدرة في ان تكون عنصرا مؤثرا لشعبنا، نفتحت لول الامرة الوطنية لشعبنا ثمة من يرصد امواله في وطن اخر، وثمة من يفكك الات مصنعه ليورسلها الى عمان، ملفوفا بالاسفنج والقش، وثمة من يرفض

ليس ثمة خلاف في ان عمل العمال، والاصح قوة عمل العمال هي التي تعطي القوة الاستمرارية للحياة، وليس هذا فحسب، بل ان مجموع نشاط الناس في العملية الانتاجية، هو الذي يحدد سير التاريخ في هذا الاتجاه او ذلك، وما من شك في ان الطبقة العاملة الفلسطينية، ومنذ اللحظة التي اتضحت فيها معالمها الطبقة كانت وما تزال نبراسا وضاءا في الكفاح التحرري الوطني ضد الوجود الاستعماري في البلاد. وما كان للطبقة العاملة الفلسطينية ان تمارس دورا وطنيا متزايدا لولا وعيها لذاتها ولدورها وعلقاتها وللغناش والشرائح الطبقة الاخرى التي امتزجت في تشارك معده، في لحظة انصهار العلاقات الانتاجية الاقتصادية وتحولها في فلسطين، مع وجود الاستعمار واعوانه وممارساتهم.
ولا نختلف مع الكاتب في ان الحركة النقابية في المناطق المحتلة عبرت عن امالتها وعقم انتماءها الوطني ولا يزال الكثير امامها لتعمله وتقدمه لتقضيها الوطنية ولجماهير عمالنا" فثمة

بيوت لحم: فرض حاكم مكة صلح بيت لحم في الشهر الماضيين على كثيرين من اهل عرب المواحة غرامات مالية بقيمة خمسة دنانير اردنية على المسجن احد عشر يوما بمخالفاتهم للامر الصادر اليهم بفتح زراعتهم لاراضي وادي الدار الخصبة والصدى يتعاشون منها وكان الحكم يصدر عليهم غرامات ويرسل اليهم بواسطة المختارون وكرر هذا الحكم للمرة الثانية خلال الشهرين الماضيين وكان يشبه في القضية اهد موظفي منة بيت لحم المدعو حسن محمود ابوالمالك والمكلف بمراقبة المزارعين في تلك المنطقة.

مليون ليرة في عام ١٩٧٧. ولم يذكر واضعو التقرير بالطبع ان ميزانيات البلديات يدفعها المواطنون في الاساس وتدعمها مساعدات الدول العربية. كما لم يحسب التقرير تأثير تدهور سعر الليرة الاسرائيلية وارتفاع الاسعار الفاحش على الزيادة الرقمية الواردة في التقرير.
قال الجنرال اتيان قائد الجيش الاسرائيلي، في جواب له على سؤال حول حصول العرب على اسلحة اميركية، ان لهذه الظاهرة من الناحية التقنية سلبيات وايجابيات. وذكر عن الجانب الايجابي بالنسبة لاسرائيل "ان الجيش الاسرائيلي يعرف تلك الاسلحة جيدا، ويعرف حسناتها وقوتها".
ويعني بذلك انه يستطيع التعامل معها في القتال بصورة افضل من اسلحة اخرى لا يعرف الجيش الاسرائيلي عنها شيئا مثل الاسلحة السوفياتية مثلا.

التقابات الاردنية بعيد اول ايار كعادته كل عام في احراض ديبين، حيث عقد اجتماع جماهيري كبير للعمال، وقضى العمال وعائلاتهم وقتا ممتعا.
وقام طلاب الجامعة الاردنية بعمل تطوعي في مخيم البقعة، بمناسبة اول ايار، لاتاحة الفرصة امام عمال المخيم للاحتفال بالعيد. وقد اثار هذا التضامن الطلابي مع العمال تلق المعارف الاردنية. فارسلت مندوبين عنها لاستجواب الطلاب عن الدواع السياسية وراء "تكتيس" مخيم البقعة.
نشرت دائرة الشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية تقريرا جاء فيه ان الخدمات التي تقدمها البلديات في الضفة قد تحسنت واعطيت التقرير مثلا على ذلك بان الميزانية المخصصة للخدمات ازدادت من حوالي ٤ ملايين ليرة عام ١٩٦٦ الى ٣٤

يوميات عامل غلبان

بقلم: فايز جميل
دور ازالة الاعشاب الفسارة من بين حقول الحنطة كي يكون المحصول جيدا. ولخذت اذهب كل صباح لازالة الاعشاب مبتدئا بالقطعة التي حرثتها في البداية وبدايك لان الزرع كان بها قد نما، وكنت ارى كل يوم اثار عجلات السيارات والجنائز وهي تعيث خرابا في الارض، في الوقت الذي كنت حريصا فيه على ان لا يدوس قدمي اي نبتة من المزروعات. كنت عندما ارى هذه الآثار الهيجية التتدح نحو الشرق واطلب الفلاص الذي انتظره غير انني كنت اتمثل قول الشاعر:
ما زالت عورة عمرو بن العاص
تقع وجه التاريخ العربي.
وكما تذكرت هذا القول كنت ابكي مجد امتي الغابر وعندما كنت اعود مساء الى بيتي كنت انظر الى الاق البعيد من كل الجهات وابكي المسير الانساني لكل دولة العالم التي تزسى بان يسلب شعب حريه شعب لفر، وكنت في هذا الموقف كنت تعلم هذا لانني رايت في بلدي هانوي ثانية ما انه لا يوجد عندا جباب او هوتشي منه ثائنين.

وانتهى الربيع بهوائه الطليل وشمس الساطعة وطيره المعردة ونواشه الذي كان يتطاير بين الحقول، انتهى ذاك الربيع الجميل وانا ازيل الاعشاب الفسارة لحماية الحقول منها ولضمان محصول اوفر غير ان العجلات والجنائز كانت تحطم المزروعات بوحشية ثم جاء دور...

اجازة وعيد مدفوع

موظف وعمال الرقابة الدولية في جبل المكبر، احتفلوا بالاول من ايار، وبفضل تضامهم استطاعوا الحصول على سعاتي اجازة، والحصول على اجر مدفوع لهذا اليوم، ابتداء من السنة القادمة.

اخبار قصيرة

علم ان الوكالة تنوي الاستغناء عن خدمات ٣٥٠ مدرسا وفصل ٩٥٠٠ طالبا هم مجموع طلاب المدارس الاعداية التابعة للوكالة وذلك في نهاية العام الدراسي الحالي.
وإذا ما اخذ النبا الى جانب تهديدات الوكالة بتقليص خدماتها الاخرى، والاعلان عن عزم الوكالة على نقل مركزها الرئيسي الى ينيا، فمن الطبيعي تماما ان نصل الى الاستنتاج بان الوكالة اصبحت اداة من ادوات الضغط على الشعب الفلسطيني.